

كما زعموا لما بدأ الله تبارك وتعالى الأخبار عن الإسراء بعبارة « سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً . . . » فإن صيغة « سبحان » تقال عند التعجب من شيء ، ولا يتصور تعجب في الرؤيا والأحلام . .

فرية أن الإسراء تم بالروح من غير الجسد

وإنطلق من جعلتهم كذلك ما تقولوه من أن الإسراء كان بالروح من غير الجسد حسبما خيل إليهم ، وذهبت مقاصدهم بإستبعاد أن يستوعب الجسد هذه الرحلة الخارقة . .

كأنهم قد غفلوا عما جاء به القرآن

وهم في ذلك يكونون كمن غفل أو تغافل عن قول الله عز وجل في القرآن الكريم : ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ﴾ فإن لفظ « عبد » لا يطلق إلا على الروح والجسد معاً ، كما تقضي بذلك اللغة وقواعد استعمالها .

فرية أن الأكسوجين منعدم في الطبقات

العليا فلا تبقى للكائن الحي حياة فيها

وإن تعجب فعجب ما ذهبوا إليه في فرية أخرى تقول أن الرحلة في السماء غير مستوعبة ، بحجة أن الأكسوجين الذي تبقى به حياة الكائن الحي منعدم فيما بعد محيط الكرة الأرضية ، ومن هنا حاولوا الإيحاء باستبعاد أن يعيش الرسول حيث لا أوكسوجين في أجواء وسموات لم تهياً لحياة بشر . .